عدد ١٩٢ — ثمن النسخة ٣٠ صانتيما — السنة الثامنة عشر

من قبل عددين عد مشتركا

من تسامح في حقوق بلاده ولو مرة واحدة
بقي ابد الدهر مزعزع العقيدة سقيم الوجدان
(مصطفى كامل)

ASSER EL - JADID
Directeur : Ahmed Hassin MHIRI
13, Rue du Marabout — SFAX

العصر الجديد

١٣٣٨
الخطاط عبد السلام الفخفاخ

متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا « عمر بن الخطاب »

* الاشتراكات تدفع سلفا *
عن سنة داخل المملكة ٤٠ فرنكا
عن سنة بالجزائر والمغرب الاقصى ٤٥ فرنكا
عن سنة بالخارج ٦٠ فرنكا
المراسلات ترسل خالصة اجرة البريد باسم مدير الجريدة ولا ترد لاربابها نشرت او لم تنشر
* احمد حسين المهيري *
نهج المرابطين ١٣ بصفاقس
الاعلانات يتفق فيها مع الادارة

صفاقس يوم الجمعة ١٨ صفر ١٣٥٦ — جريدة يومية سياسية وطنية ادبية علمية تجارية تصدر مرة في كل اسبوع موقتا — الموافق ٣٠ افريل ١٩٣٧

متى ينال التونسيون حظوظهم

ذلك هو حديث المنتديات وضالة المسترشدين يتساءل كل احد عن الامل المحبوب متى يتحقق ؟ يتساءلون عن موعد قدوم لجنة البحث الموعود بها، يتساءلون عن نتيجة تصريحات م. فينو يتساءلون عن المواعيد الكثيرة التي بلغتنا بوسائط ومناسبات عديدة.

لقد كان العزم وطيدا في منح التونسيين حقوقهم المشروعة ولقد سمعنا من افواه كثير من اقطاب الواجهة الشعبية مواعيد حلوة واماني لذيذة وتمت الانتخابات وكادت نفوسنا تزهق من الفرح لنجاح الواجهة الشعبية المحبوبة ومضت الشهور وتلتها الشهور على ذلك النجاح وامتلات ادمغتنا بالمواعيد وما نعلمه في افكار رجال الواجهة الشعبية من ميل لانصاف المهضومين وتمكين ذوي الحقوق من حقوقهم يمنعنا ان نعتقد انهم نكثوا العهد ورجعوا فيما وعدوا به فما هو سبب هذا التراخي يا ترى ؟

اننا لا ننكر على محبي التفوق اولئك المستعمرين النهمين وقفتهم في وجه كل اصلاح يراد ادخاله لهذا القطر لا ننكر زرعهم للفتن في غير ناحية حتى يقال ان تونس هائجة بما فيها من دستوريين فيجب مقاومتهم وعدم تمكينهم من اصلاحات يصبون اليها. اجل لا ننكر كل ذلك وقد اعترف به الرجل الحر م. فليسيان شالى حيث قال «وقد تقدمت الواجهة الشعبية للتونسيين بوعود صادقة ولكن مستغلي الاستعمار في تونس يرفضون قبول احقر شيء يضعف من منحهم وانانيتهم ويتشددون في تمكين مبادي الاضطهاد ذلك الاضطهاد الدامي وبفضل كل هاته الاشياء تنمو وتكثر امتيازاتهم» ذلك ما قاله الرجل الفرنسي الصميم وهو القول بعينه الذي نقوله نحن وهو الذي لا يخفى ايضا على يقظة وانتباه حكومة الحماية هنا وفي باريس فلماذا تاخر انجاز المواعيد وتمكين التونسي مما يصبو اليه من حقوق لا حياة له بدونها لماذا اذن والحكومة حليمة وعادلة والمظالم باقية وسائدة لماذا تبادر بتغيير هذا النظام الذي شمنا بقاءه فتنظف الادارات وتمكن التونسي من ادارة شوون بلاده بايجاد مشاركة فعلية وبالرجوع للمعاهدات والضرب على ايدي الجائرين من حكام العهد الماضي البغيض وبتمكين التونسي من مجلس نيابي منتخب يشرف على حكومة البلاد وميزانها الجسيم.

نود كما تود جميع الناس ان ينتهي عهد السكوت والتهاون بمصالح التونسيين نود من الحكومة المبادرة بتحقيق الرغائب حتى يزول هذا الياس الذي اخذ يستولى على النفوس حتى كادت تنفجر نريد الشروع في تطبيق الاصلاحات المنشودة ولو على التدريج حتى تطمئن النفوس وتهدأ روعة القلوب منحنا حرية الاجتماع وحرية النشر منقوصة وحرية انشاء الجمعيات وقد شهدت الحكومة اهلية التونسي للتمتع بجميع هذه الحريات فما الذي يمنعها من الاستمرار على التجربة ما دامت موفقة صالحة اننا نريد ونشتهي ان تكون ارادة حكومتنا اقوى من اولئك النفعيين الذين لا تهمهم الا خويصة انفسهم فلا تابه لاعتراضاتهم ومقاوماتهم [illegible] بمبادى الحكومة الجمهورية من عدالة وانصاف ان من العدالة تمكين التونسي من حقوقه وهو في بلاده فاى هذا المعمر الذي يريد ان يهدم احد الاركان الثلاث لمبادى حكومة الجمهورية بقضائه على العدالة في مرضاة نهمه اللئيم.

وفي النهاية نريد يا جناب العميد ويريد الناس اجمعون المبادرة بالاصلاحات المنشودة فقد ضاق الصبر ولم يبق في قوس التصبر منزع فعسى ان تستجيب الحكومة الى ندائنا البرىء فتحقق من آمال التونسيين ما يذهب عنهم بالقلق العظيم المساور من جراء طول الاهمال في استرضاء الانتفاعيين.

احتفال المرسى

بإياب الحضرة العلية

بمناسبة اياب الحضرة الشامخة العلية دام عزها وعلاها لقصرها المعمور بالمرسى فان هذه البلدة ستقيم حفلات شيقة ترحابا بالامير الجليل اطال الله بقاءه

وسيكون برنامج الحفلات كما ياتي :

اولا — احتفالات مختلفة انواعها

ثانيا — فصل طرب مصري

ثالثا — فصل طرب اندلسي

رابعا — العاب رياضية تصحبها الجمعيات الموسيقية

خامسا — طواف بالمشاعل

وستدوم هذه الافراح اسبوعا كاملا ومدخولها يعطى لجمعية التضامن التونسي لفقراء المرسى

العالم في اسبوع

الحرب الاهلية الاسبانية

مضت على نشوب الحرب الاهلية الاسبانية تسعة اشهر وهي لا زالت كما هي مضطرمة كما ابتدأت، فالجهة الثائرة تجاهد الان جهاد اليائس وجهة الحكومة صامدة لرد هجماتهم وكان انتصارات فرانكو وشيعته الفاشيستية على مدينة مالقة بعثت في سواعد الجمهوريين قوة وفي قلوبهم روح النضال فضاعفوا الجهود الى ان استطاعوا دفع القوات الوطنية في الجنوب ثم امتدت سلسلة اخرى من المعارك الهائلة الطاحنة حول العاصمة الاسبانية كان نصيب الثوار وحلفائهم الايطاليين الخيبة والفشل.

وكان لهذا التطور الجديد في مصائر الحرب الاسبانية اثر يذكر في مواقف الدول [illegible] ومخالفتها لاتفاق عدم التداخل الذي امضت عليه مع الدول في لندره ثم كشفت لنا السياسة الايطالية بصراحة تمسكها بهذا التداخل لاعلان سفيرها في لندره ايضا بان دولته ترفض سحب جنودها الى ان يتم النصر وتتكون حكومة عسكرية فاشيستية في اسبانيا خاضعة للنفوذ الايطالي وكان هذا التصريح الهائل بعد هزيمة الجنود الايطالية امام مدريد، وهي الهزيمة التي كدرت صفو رحلة العاهل م. موسوليني في شقيقتنا طرابلس، وكان لموقف ايطاليا رنة استياء في لندرة وباريز واما المانيا فانها لا تريد التوسع اليوم بعد الخيبة المذكورة وبعد فشلها المعروف في سياسة تدخلها في القضية الاسبانية وتريد ايطاليا بموقفها اثارة المشاكل في سبيل سياسة عدم التدخل التي غمر اخطار هاته الفتنة في اسبانيا وصون السلام في اروبا كما تحاول استغلالها لفائدتها في نضالها مع انقلترا في خصوص السيادة على البحر الابيض المتوسط وان كانت معاهدة الجنتلمان الاخيرة بين هاتين الدولتين قررت احترام الحالة الراهنة في هذا البحر ولكن جميع المظاهر تثبت لنا فكرة تحقيق المعاهدة الاخيرة والاحترام السالف كالتسابق والتفنن في اقتناء وصنع الاسلحة والغازات وكذلك المعركة الصحفية المرة القائمة بين الامتين من جراء اقوال الدوتشي حول حماية الاسلام والمسلمين كما يجد المطالع للصحف ان السياسة الايطالية نشطت نشاطا كبيرا في هاته الايام في شرق البحر الابيض المتوسط وفي البلقان وفي اروبا الوسطى واحرزت نجاحا هائلا بعقد الميثاق اليوغسلافي الايطالي وذلك لمحاولة ايطالية السيطرة على منافستها القوية في بحر الادرياتيك كما تعلق الجرايد ايضا بعزم ايطاليا على ابرام معاهدة حياد مع المجر وتركيا الكمالية لكن لا تامن غائلة الاعتداء من هاته الناحية ايضا في حالة نشوب حرب بينها وبين انكلترا وهاته الاعمال تحقق لنا فكرة ايطاليا وعزمها على خوضها غمار حرب طاحنة مع انقلترا القوية وحيطتها في شرق البحر الابيض المتوسط وغربه اى من جهة اسبانيا وتحصينها لجزيرة بانتلاريا لتهديد القوة الانقليزية في جزيرة مالطة وكذلك الطريق البري الذي يخفي وراءه تهديدات عسكرية من جهة ارض الكنانة.

وتقابل الدولة الانقليزية اعمال ايطاليا [illegible] الابيض المتوسط [illegible] الشاسعة وتحاول بمسالة عدم التدخل في الحرب الاسبانية النجاح على السياسة الايطالية واظهارها بمظهر العداء وفصلها عن بقية الامم الاروباوية وتويد انقلتيرا فرنسا والروسيا لان مخاوفهم واحدة، واليوم تفيدنا الاخبار بان الوهن تسرب للقوة الفاشيستية في الحرب الاهلية لموقف المانيا وفتورها وهو انتصار باهر للسياسة الانقليزية والحكومة الديموقراطية الاسبانية وسيكون لهذا الانتصار ضربة هائلة في صميم الفاشيستية وامالها العديدة.

انحلال كتلة العمل الوطني

نقلا عن الرابطة العربية

بناء على الوعود.... التي واعدت بها فرنسا ابناء المغرب الاقصى، وهي تنفيذها لمطالبهم المستعجلة، وفي ضمنها حرية الاجتماع قررت كتلة العمل الوطني ان تنظم شؤونها، وان تفتح الباب على مصراعيه لكل من يريد الانخراط في الحزب، ففتحت مركزا اهليا للحزب في فاس، وجعلت تقبل المنخرطين من كل الطبقات. فما مر على تأسيس المركز بضع وعشرون يوما، حتى اصدرت الحكومة قرارا — نشر وانا اكتب هذه الكلمة — يوجب انحلال كتلة العمل الوطني بحجة انها ترتبط مع الناس بيمين، وتأخذ منهم اشتراكات، ومن شأن هذا ان يهدد الامن !

فما رأى المنصفين في هذه المعاملة ؟ لا أدري بماذا سيجيب الاستاذ الزاهري عن هذا ايضا. خير

فلسطين العربية

تستنجدكم

ن ما بذلته الامة الفلسطينية من دماء طاهرة ودعاية ومال واضراب كان يكفي لرد رجال بريطانيا العظمى عن غيهم فالشعب قد انقلب كله عن بكرة ابيه بركانا ثائرا يقذف الحمم واللهب في وجه الاستعمار

ومع ذلك فبريطانيا ماضية في تطبيق وتنفيذ برنامجها الصهيوني بدقة وانتظام مخيفين، هذا البرنامج الذي يرمي بطبيعته في البلاد الى تقوية العنصر اليهودي شيئا فشيئا حتى يتمكن عند بلوغه الاغلبية الساحقة من السيطرة على شوون البلاد سياسيا واقتصاديا وماليا وتشريعيا والتصرف بحاضرها ومستقبلها كما يشاء.

هذه حقيقة راهنة قد اعترف بها واقرها [illegible] قالوا في وعد بلفور : «وتتعهد الدولة المنتدبة بجعل البلاد في ظروف [illegible] وادارية واقتصادية تضمن انشاء الوطن لقومي الصهيوني». واما ما اضيف الى ذلك : «مع حفظ حقوق سكان البلاد الاصلين من الوجهة المدنية والدينية» فليس ضمانا لمستقبل العنصر العربي.

وفلسطين تلك الامة العزلاء الضعيفة التي تقل عن مليون نفسا قاصرة كل القصر مهما ضعت عن قهر اعظم دولة في الوجود وكسر شوكة الصهيونية المتغلغلة سياسيا وماليا في شرايين الامبراطورية البريطانية، فهي اذا غلبت على امرها وسقطت يوما في ايدي اعدائها — وهذا اليوم محتوم ما دامت الهجرة تتدفق والسياسة البريطانية تسير في خطتها — فلا الحق عليها لانها قاصرة وفعلت فوق ما تستطيع ولا الحق على الانجليز واليهود بل الحق وكل الحق على الامم العربية الشقيقة التي استنجدتها ولم تنجدها فان هناك مسوولية ادبية ودينية وعنصرية جسيمة تترتب على الدول العربية المجاورة تجاه مشكل فلسطين العنصري العربي، فلا الدين ولا العروبة ولا روابط اللغة والتقاليد والجوار تسمح لها بالتبرؤ من شقيقتها بل هي مسوولة تمام المسوولية في توانيها عن نجدتها، وكانها في هجوعها راضية عن ادراجها في اكفال الصهيونية.

ثم لا نظن ان الاقطار العربية ستظل مرتاحة البال وسالمة اذا استقرت الصهيونية في قلب الشرق.

فتداركا لهذه الاخطار يجب ان يقوم كل عربي حر بواجبه.

فعلى الصحفي الدعاية الواسعة المنظمة

عيد الوطن او ذكرى ٢٣ افريل

كل امة ضرب فيها الرقي بسهم لابد ان تجد لها اعيادا وطنية سياسية بجانب اعيادها الدينية. وتلك الاعياد تكون دائما لذكرى انتصار الحق على الباطل او لتغيير مهم قلب سير الحكومة من حالة الى حالة ارتضاها شعبلنفسه ورأى فيها صلاحه وهذه تونس التي تسعى بجد وعزم لا يتطرقه فتور الى تكوين مكانة لها بين جميع الشعوب الناهضة افتتحت تاريخ نهضتها باحياء ذكرى رجوع رجالها البواسل من منافهم الذى صبر فيه على الالام القاسية، السنين الطويلة حتى رجعوا مرفوعي الراس، موفوري الكرامة بدون ان يثقل ضمائرهم قيد ولا شرط.

يوم الجمعة ٢٣ افريل فكل ما مررت بشارع من شوارع المدينة الا ورايت به حركة عظيمة فى اقامة الزينات والمهرجانات بجميع اطرافها، ولم يتخلف احد عن المشاركة فى هذا الاحتفال.

فما ازفت الساعة الثالثة، حتى هرع الشعب الى نادى الحزب الحر الدستورى بصفاقس واذا بالسيد الهادى شاكر يطلع على الجميع محاطا بافراد هيئة شعبة صفاقس مع اغلب رؤساء شعب الجنوب، وعندها ترنمت الشبيبة المدرسية بنشيد وطنى، وبالانتهاء منه اجابتها الموسيقة العصرية، بنشيد الحرية، ثم سارت الشبيبة تحت قيادة بطلها مبعد رماده الشيخ محمود كريشان تتبعها الموسيقة [illegible] عبد الرحمان علولو، وباقى افراد هيئتها الحازمين، وقصدوا توا محل السيد الهادى شاكر فاقتبلهم ببشاشته المعهودة، ورحب بالجميع وبعد ما انهال على المختلفين وابل من مياه الزهور المختلفة، وادير عليهم كؤوس المشروبات المتنوعة، واخذ السرور من الجميع ماخذه، وقف السيد محمد شيشوب مدير جريدة «الانيس» والقى خطابا على لسان الموسيقة العصرية، بصفته احد اعضائها، يشعر فيه الشعب بابتهاج الجمعية بهذه الذكرى، وانها اليوم اصبحت من الشعب واليه فقوبل كلامه بعاصفة من التصفيق واجابه عليه السيد الهادى شاكر بجمل لطيفة تنعش القلوب وتبعث روح القومية فى النفوس.

وبعد ذلك تمادى الموكب جائلا فى جميع انحاء المدينة، وكان حيثما يمر تتناثر عليه الزهور وترش عليه مياهها الطيبة، وتقدم له المشروبات الزاهية الالوان، المتنوعة المذاق وقد قدر بعضهم بثلاثمائة ليتر ما رش من مياه الورد والياسمين، ولا نعد ذلك مبالغة بعد ما سارت به سواقى الطرقات.

ومما يثير الاعجاب ويقيم الدليل على نضوج الامة هو ذلك النظام البديع الذى كان عليه الموكب المتالف من الالاف، ورغم ضيق انهج المدينة العربية فانه لم يقع ادنى حادث ولو طفيف، ولم يتضايق ولو شخص واحد، والفضل فى ذلك يرجع لاعوان الحزب الدستورى، الذين يقودهم السيد محمد البقلوطي حط الركب رحاله بساحة سيدى بلحسن حيث اعدت له مقاعد، وبقى هناك ساعة زمانية بين اناشيد الشبيبة ونغمات الموسيقة يتخلل ذلك زغاريد النساء، والهتاف بحياة الحضرة العلية دام عزها، وحياة الزعماء الصادقين وحياة م. قيون والواجهة الشعبية.

ومما يلاحظ بكل سرور هو يقظة الاحساس الوطنى بين نساء الشعب حتى انه يوم هذه الذكرى كنت حيثما تمر ترى السطوح مكللة بنساء البلاد، يوالين الولولات [illegible] البلاد، ومشاركة المراة فى الاحساس الوطنى هو من اعظم بوارق الرقى الحقيقى.

على الساعة التاسعة مساء ضاق نادى الحزب عن الوافدين، رغم وجوده فى اكبر دور المدينة، وافتتح الحفلة الليلية السيد الهادى شاكر بخطاب جامع ثم اعطى الكلمة الى السيد الهادى الملولى وبعده الى السيد الكافى السلامى، فالسيد محمد غرس الله وختمها الشيخ محمود كريشان، وانصرف الجميع بافئدة مثلوجة سائلين البارى ان يديم فوز الحق ونصرته على الباطل.

مساجد الحارات

نستلفت انظار جناب القاضى الى مساجد الحارات راغبين منه العناية بانتظام الصلاة بها لانه وان كانت وجوارايتها ضعيفة الا ان ضعفها مهما بلغ لا يصل بهم الى ترك اقامة الصلاة فى تلك المساجد.

ومؤازرة فلسطين ادبيا.

وعلى الرجل المالى مد فلسطين المنكوبة بجانب من المال لضمد جراح ارامل ويتامى شهدائها.

وعليك انت ايها القارى العربى تاجرا كنت ام موظفا ام محاميا ام طبيبا ام عاملا ان تشعر بالام شقيقتك فلسطين وتسرع الى اعانتها فى محنتها على الوجه الذى تراه

المحامى جورجى موسى خورى

نقلا عن الرابطة العربية

رجال المستقبل

بشر صديقنا المفضال السيد احمد المنيف التاجر بسوق العطارين بصفاقس بمولود مبارك سماه على بركة الله محمد، فنهنى والده ونتمنى للمولود حياة سعيدة فى ظل ابويه.

رجوع اخر قافلة الحجيج

فى الاسبوع المنصرم قدمت آخر قافلة من الحجيج على طريق بنزرت وهم السادة: الحاج محمد بن الحاج على بيبى من اعيان المحرس والحاج محمد بن الحاج سليم عمار والحاج محمد بن فرحات الفقى فنهنيهم بسلامة القدوم ونطلب لهم من البارىء ان يكون حجهم مبرورا وسعيهم مشكورا.

كما نهنى اهلهم وذويهم.

نقد قصيدة

قال شاعر قديم :

الشعراء فاعلمن اربعه
فشاعر لا يرتجى لمنفعه
وشاعر ينشد وسط المعمعه
وشاعر آخر لا يجرى معه
وشاعر حق لك ان تصفعه

وقد اصاب هذا الشاعر القديم فى تقسيم الشعراء الى الاقسام الاربعة اذ من الشعراء من لا يرتجى من شعرهم منفعة ولم يجد المتامل فى شعرهم ادنى فائدة ومنهم شاعر ينشد وسط المعامع ويرسل الحكمة فى شعره فيذهب مثلا بين الناس ويبقى بعد فناء قائله وهو الذى يعنيه الشاعر بمصراعه الاخير من هذا البيت

يموت رديء الشعر من قبل ربه
وجيده يبقى وان مات صاحبه

وهناك شاعر اذا قرأت شعره تمنيت ان يكون امامك ونفذت على قفاه وصية الشاعر القديم بنصف بيته الاخير فى حق الشاعر الرابع

وقد قسم الادباء فى القديم الشعراء الى اربعة شاعر خنذيذ وهو الذى يجمع الى جودة شعره رواية الجيد من شعر غيره وشاعر مفلق وهو الذى لا رواية له الا انه يجيد كالخنذيذ وشاعر فقط وهو فوق الردى بدرجة وشعرور وهو لا شيء وهذا النوع الرابع يقصده الشاعر بقوله

يا رابع الشعراء كيف هجوتنى [illegible]

دعانا للاتيان بهاته ابسطه وتقسيم الشعراء الى هاته الاقسام ما نراه فى هاته الايام على صفحات الجرائد والمجلات من قصائد واشعار داخلة يحق تحت القسم الرابع من تلك الاقسام ولا تبخل تلك الجرايد والمجلات بمنح ناظميها الالقاب الضخمة والنعوت الفخمة مثل الاستاذ والشاعر الفحل والشاعر الظريف وغير ذلك والحال لا يستحقون الا العمل بوصية الشاعر القديم ولم نر حول تلك القصائد على كثرتها كلمة نقد توجه الى هولاء الشعر ورين علهم يعدلون عن النشر حتى يبلغوا درجة النضوج الادبى وحتى لا يحصل لهم غرور فيتوهمون انهم اصبحوا شعراء خناذيذ فمن طالع فى هاته الايام القصائد التى قيلت ونشرت بالجرائد حول التسميات الشرعية الاخيرة فلا يتمالك فى ابداء اسفه على الشعر فى هاته الديار

وآخر ما وصل الى يدى قصيدة نشرت بمجلة مكارم الاخلاق بصفاقس لنا ظمها السيد الطيب بوراوى تحت عنوان «السعاية والنفاق» ولم تبخل المجلة المذكورة على وصف هذا الناظم بالاديب الظريف الشاعر اللطيف «والاستاذ» وهو برىء من كل ذلك ولعل تلك الالقاب نشرت تحت رغبة والحاح الناظم المذكور اذ اعز شيء لديه ان يرى تلك الالقاب فوق منظومته وكثيرا ما اوصى عليها.

عنون الناظم منظومته بالسعاية والنفاق وحشر بها واحدا وخمسين بيتا ولعل القارى يعتقد ان هذا الناظم سيعالج هذين المرضين الاجتماعيين ويستاصل داءهما من النفوس وذلك بلفظ جزل ومعنى صحيح وارتباط القصد بعضه بعضا واذابه ليس فيه من الشعر الا الوزن وان صاحبه وزان وليس بشاعر ولا ارتباط بابياته بعضها بعضا كان كل بيت ارسله على حدة لاعلاقة له بالبيت الذى قبله او بعده كما اشتمل هذا القصيد او المنظومة على اصح تعبير على معان غيرمفهومة والفاظ وضعها ازاء بعضها بعضا لم يجز النثر اذ ان لكل كلمة مع صاحبتها مقام

يتبع

ابراهيم بورقعه

استبداد الآباء

ليسوا سواء فيئة من الاباء شرح صدورهم العلم وجرسهم «١» الدهر ففتحوا لابنائهم فى شان الزواج كوة الحرية وفرقة اخرى ركبوا سفينة الاستبداد المطلق فارتطمت بهم فى صخور العواقب واغرقتهم اشتاتا فى بحر الشقاء والنكبات والاحزان المستمرة

اما الفئة الاولى فقد ملكت مفتاح السعادة ونزلت فى ارض النجاة وسكنت منزل الهناء والوئام.

واما الفرقة الثانية فقد خسرت الصفقة وركنت الى ساحة الندم وذاقت من النكد الوانا واشكالا وانى فى هذه الفينة واهب صوت قلمى لهولاء الاباء علهم يصيخون فيتبعون الجادة ويختارون الطريقة المثلى فى هذا الصدد والله من وراء القصد.

ايها الاب المحترم هذا ابنك قد تجاوز عمره سن العشرين بعد ان ختم سلسلة تعليمه وها هو الان ينوى ان يكون اسرة فى المجتمع ويدخل فى حياة العمل والانتاج واذا بك امامه تقوده الى ابنة عمه او احدى قريباته او غيرهن ممن وقع عليها اختيارك منذ عهد.

اما الابن المسكين فيراجع نفسه فيجدها غير راقية بهذه التى انتقيتها لان تكون شريكة له فى حياته وربة لمنزله ويثقل ذلك على قلبه ويمتعض فيعارض ويمانع ولكنه وقد راى منك التصميم على تنفيذ ارادتك والعزم على الاستبدار فى امر زواجه هذا لا يسعه الا ان ينزل عند امرك ويخضع لاختيارك وفى قلبه من الهم ما ليس وراءه غاية.

واخيرا نراه يستعد مكرها لهذا الزفاف البغيض بقلب محزون وفؤاد مكلوم وتاتى ليلة البناء فينى وتمضى على هذا الزواج الايام والاسابيع والشهور والاعوام والزوج المظلوم يزداد كل يوم لتلك الزوجة بغضا ومقتا... طباع متنافرة... آراء متباينة.. وتفاهم مستمر..

تراه فتنظر فيه تمثالا من الشقاء يصرخ لسان حاله بصوت يردده انى مظلوم

وتنتهى به الاحزان الى ان يهجر منزله ويؤثر المواخير «٢» على بيته الذى اصبح يتمثل فيه سجنا مظلما وفى الختام ينفجر بركان غضبه فيسل سيف الطلاق من غمده ويقطع به وشيج الزوجية واذا بنا شاهد مأساة تفتت الاكباد فهذه المطلقة تبكى لفراق زوجها واولادها بدموع هاطلة وزفرات متقطعة وهولاء الاطفال البائسون قد حرموا نعمة الامومة فصاروا يتنجون فلا يرحمون وهذا المطلق يعمر بيته بزوجة غير امهم فيبقى صغاره تحت سيطرة بغيها صاغرين يبكى لمراهم الجماد ويشفق عليهم كل العباد

وهنا نلتفت اليك ايها الاب فنراك بائسا يائسا نادما وترى ضحايا هذه الجريمة يشتكون الى ربهم منك ويطلبون منه ان يمطرك انواع الخزى والعذاب

ايها الاباء الان وقد عاينتم عاقبة الاستبداد فى امر زواج ابنائكم فباية حجة تستبيحون لانفسكم بكعهم حقهم فى اختيار القرينة الصالحة الملائمة ؟ ألانكم قد انهكت ظهوركم الايام وعلمتكم تعاريف الدهر فتحسبون انكم اعلم بمصالح الابن منه نفسه وتقولون انكم تخشون عليه سىء النتائج من استبدادبالامر؟ ان كان هذا جوابكم ولا يكون غيره فانى لا ارى لامركم هذا مخا اذ كيف تزعمون ذلك والدين الاسلامى لم يجعل لكم فى هذا الامر عليهم سلطانا ولو علم فى تحكمكم خيرا لحكمكم والله يعلم وانتم لا تعلمون على اننا راينا النتائج تاتى على نقيض ما ادعيتم فاحذروا الخطر ايها الاباء ولا تخربوا بيوتكم بايديكم فما دمتم قد ربيتم ابناءكم على مقتضى الشريعة وغرستم فى نفوسهم محاسن الاسلام وادابه فالعاقبة مأمونة والله الهادى الى سواء السبيل.

ناصح

«١» برسه الدهر ـ حنكه

«٢» المواخير ـ بيوت الدعارة والفسق

اخبار محلية

تجديد انتخاب

هيئة شعبة صفاقس

بمناسبة قرب انعقاد المؤتمر السنوى العام للديوان السياسى فقد جددت هيأة شعبة صفاقس، يوم الاحد ١٨ افريل على الساعة الثانية بعد الزوال، وقد اتى خصيصا للقيام بادوار هذا الانتخاب السيد محمود بورقيبه، وقد تراس لجنة الانتخاب التى كانت مولفة من السادة: الحبيب المزيو، عبد السلام الوكيل، عثمان بوليلة، الطاهر كمون، عبد السلام مقديش، محمد العكروت، معلى وبعد ان تلى السيد الهادى شاكر تقريره فى حالة الحزب الادبية والمادية شرع فى اجراء عملية الانتخاب بالتصويت السرى، فاسفرت عن نجاح السادة :

الهادى شاكر : رئيس
الكافى السلامى : كاتب عام
على عبد الكافى : امين مال
الحاج احمد المكروت : عضو
الشيخ محمود كريشان : عضو

فنهنى الفائزين الذين وضع فيهم الشعب ثقته، ونسال لهم الله عونا على القيام بهذه المهمة احسن قيام.

جمعية كوكب الادب

صفاقس

«الحضارة التونسية فى العصر الاغلبى» وفاء بالوعد من مواصلة العمل والنشاط الادبى فانه غير بعيد تقوم الجمعية بمحاضرة لها قيمتها الكبرى موضوعها «الحضارة التونسية بالعصر الاغلبى» ويقع تعيين الموعد والمكان

الكاتب العام : المختار السماوى

معرض يحيى

تفضل حضرة الفنان البارع السيد يحيى التركى فزار صفاقس بعد الجنوب واقام معرضه للتصوير الزيتى فى قاعة فسيحة من قاعات المسرح البلدى وقد زرناه فوجدنا الاتقان البديع فنهنيه بهذه المقدرة الفنية التى نال من اجلها الاقبال العظيم والتشجيع الهائل

جمعية كوكب الادب

تفتتح اعمالها

دعتنا هذه الجمعية المباركة على البلاد والادب الى شهود حفل كبير افتتح فيه رئيسها الفضال الاديب الشيخ محمود خروف اعمالها بمحاضرة قيمة تحت عنوان العرب فى الاندلس كنا وقتئذ بين الجموع الغفيرة من المستمعين ولانكاد نتمالك من الفرح لما نراه من جهود موفقه يبذلها شباب نافع ورجال صالحون كنا نستمع الى رئيسها يحاضر الجمهور عن العرب بالاندلس ذلك الفردوس المفقود بما فيه من تراث غال ثمين تحدث الاستاذ بعد التمهيد على افتتاح العرب للاندلس حين بعثة طريف ثم بعثة طارق بن زياد ثم ركوب موسى بن نصير البحر والتحاقه بمولاه طريف ثم قفول موسى ومولاه طارق الى الشرق ونكبة موسى وتغلغل العرب فى فرنسا ثم اتى ببسطة ضافية فى مدنية وحضارة العرب بالاندلس وكان كثيرا ما يورد اقوال المستشرقين ومورخى الفرنج فى فضل العرب على المدنية الاروبية وفيما تركوه وبيان الفرق بينهم وبين القوط السابقين فى احتلال فرنسا واسبانيا وقد ترك المحاضر الحديث عن ادب الاندلسيين وطرق عيشهم وعن الدور الاخير دور الانحطاط ثم الجلاء الى فرصة ثانية وعد بها وانتهى حديثه بين عاصفة من تصفيق الاستحسان وقد قدمه للجمهور كما اثنى عليه فى النهاية العدل الشيخ المختار السماوى كاتب جمعية كوكب الادب وكان على المنصة يحف المحاضر ذات اليمين وذات اليسار كل من الاديبين العاملين الفاضلين الشيخين محمد المزيو وعلى قدور وكان اعجابنا والجمهور بالغ منتهاه للقصيدة الغراء التى القاها الشاعر الصفاقسى الاستاذ الهادى الملولى حول العرب بالاندلس ونحن نشكر المحاضر ونستزيد من ادبه ونحى الجمعية الفتية ونبارك لها جهودها فالى الامام الى الامام

المعمل الشرقي

المؤسس عام ١٩١٠ لصاحبه الوطنى السيد عبد العزيز سلامة نهج القصبة عدد ١٨٧ بتونس.

لصنع الطربوش والشاشية والكلباك مختلفة الازياء والالوان طرابشر، شواشى من جميع الانواع والاشكال مصرية وجزائرية وتونسية.

البيع بالجملة والتفصيل ترسل الطلبات داخل المملكة وخارجها مع اسقاط خاص لابناء المدارس وذلك مساعدة لاهل العلم نشطوا ابن البلاد.

اعتذار

تعتذر لبعض الكتاب والمراسلين تاخير نشر رسائلهم لضيق نطاق الجريدة وكثرة المواد لهذا العدد فنطلب منهم المعذرة والى العدد المقبل.

مكتبة الانيس

توفق الشاب الناهض صديقنا السيد حسن العيادى الى فتح دكان بنهج الباى عدد ٢٠ خاصا ببيع الجرائد التونسية والمجلات المصرية على اختلاف انواعهما ولما له من الامانة فى مهنته فلا نشك فى تهافت ارباب الصحف على اتاقه فى النيابة عنهم.

فنرجو له عظيم النجاح ومزيد الفلاح.

رحى الفلفل الجاف وغيره

يعلم العموم السيد الحاج محمد عبد الناظر صاحب الطاحونة الكائنة خلف الناصرية حذو القهوة، انه مستعد لرحى جميع الحبوب، وله طاحونة خاصة لرحى «الفلفل الاحمر»، باسعار مناسبة، ومن يشرف المحل يجد ما يسره.

استلفات نظر

كثيرا ما رغب منا الناس استلفات نظر المجلس البلدى الى وجوب تنظيم مرور العربات فى نهجى سيدى بن الحسن والعدول فيكون احدهما للدخول والاخر للخروج حتى لا يتعارض الذاهب والاتى منها فتتعطل حركة المرور ويتسبب ذلك فى ضياع الاوقات

سالة اكيدة

كثيرا ما اشتكى الساكنون حوالى سيدى بن الحسن الى المجلس البلدى بعد الماء عنهم ورغبوا منها جعل سالة لهم بساحة سيدى بن الحسن لاتساعها ولكونها محل اجتماع اربعة انهج وقد اجيبوا بانه ستجعل سالة فى نهج برج القصر تغنى عن السالة المطلوبة وهو امر غير معقول ضرورة ان المسافة بين المكانين طويلة ومشقة على حامل الماء

عجائز الفساد

تكاثر عدد هولاء بالمدينة واصبحن فى الكثير من الحارات ينصبن بورهن الاصطياد الغفل من الناس فالى البوليس نتجه بكلمتنا هذه عساه يتنبه لذلك فيكفى الناس شرهن

الرشدية

حضرت فى حفلة اقامتها جمعية الرشدية بالحاضرة لفائدة لجنة الاغاثة وجمعتنى الصدف الجميلة باحد موسيقيها وتحادثنا حول مناط عملها فقال ان الرشدية انما اسست للمحافظة على الفن التونسى واحياء الفن الاندلسى وقال جنابه لقد كان اتى فنان المانى لتونس وطاف بالمدن والبوادى واخذ نوطة سائر النغمات التونسية افليس اذا من العار ان يذهب المرء الى المانيا فيجد نغمات بلاده وفيها نفسها لا يسمع الا خليطا من التقليد ليس فيه روح ولا معنى وبعد مباحثة فى الموضوع دامت حصة نعمت فيها بادب ولطف محدثى ودعته وانصرفت.

الرابطة الادبية

جامعة اللخمى

يوم الاحد ٢٠ صفر ١٣٥٦ على الساعة الرابعة مساء

محاضرتان

بالمسرح البلدى بصفاقس

ان الرابطة الادبية تستدعيكم لحضور المحاضرتين التين سيقوم باولاهما شيخ الادباء وراوية الشمال الافريقى الاستاذ محمد العربى الكبادى فى الشاعر الصفاقسى «على الغراب» والثانية يقوم بها الاستاذ الشيخ محمد الشاذلى النيفر فى الوزير التونسى «حمودة بن عبد العزيز». فالرجاء تلبية الدعوة ولكم الشكر

رئيس الرابطة : مصطفى مهذب الجد

مطعم ابن الحاج

بساحة باب السويقة بتونس

ان هذا المطعم اشتهر بحسن الطهى والنظافة التامة ومهاودة الاسعار فعلى كل من يريد المحافظة على صحته ان يقصده يجد مرغوبه.

مكاتبات الجهات

اريانة تونس

اريانة ١٣ افريل ١٩٣٧

ساعة مع حاج اديب زيتونى

قد علم الرأى العام التونسى برجوع قافلة الحجاج التونسين من البقاع المقدسة وقد شملت قافلة هاته السنة نخبة من اهل العلم كان من بينهم صديقنا الشيخ محمد البلطاجى احد اعيان العدول بالحاضرة المتواضعين وبعد ان مرت عليه ثلاثة ايام من قدومه اجتمعنا به ولاول وهلة يصعب عليك معرفة الشيخ وآرائه المثمرة لانه لا يتكلم دائما كثير الابتسام من الافراد الذين يفتخر بهم المعهد الزيتونى دقيق الملاحظة له ذكاء فطرى، بمجرد ما اجتمعنا بحضرة الشيخ وجدناه على غاية من الصحة الجيدة فبادرناه بالسؤال عن موسم الحج فى هذه السنة وعلى الباخرة التى حملتهم وعلى ملاحظاته الخاصة وعما شاهده وعن بعض ارشادات لفائدة حجيج بلادنا الذى اخذ يرجع نموهم فى هذه الاعوام مثل سنين الرخا فابتسم الشيخ وقال : انا لست اهلا لهذا ما دامت القافلة اشتملت على افرادهم اكثر منى نباهة وعلما امثال الشيخ على ابن الخوجه والشيخ احمد البنانى ولكن لا ارى مانعا من ابداءى لكم بعض الملاحظات. اما الباخرة فانها كانت متعبة لان العدد بلغ اكثر من اللازم ومع هذا فان الحجيج كانوا مسرورين من هذا السفر الذى كلما ذكرته الا وذبت شوقا اليه واما ملاحظاتى فيما يخص مسالة الاكل فانى انصح لاخوانى الحجيج بان لا يغترو فى المستقبل ويندفعوا الى اكل اللحم الذى هو مغاير لما عندنا، وقد اقتصرت على اكل مرق الدجاج فقط، ومسالة الماء فهى بسيطة جدا حيث انى اخذت معى «اقراص» لهم مفعولهم فى تصفية الماء لا يتجاوز ثمن العلبة ثمانى فرنكات هذا فى جدة فقط، اما فى مكة والمدينة فلا تسال عن الماء الزلال، وكذلك تلك المنازل التى وجدت بواسطة اخواننا المصريين فهناك نزل شرقى بجدة ومثله بمكة ومثلهما بالمدينة كلهم على غاية النظام والترتيب مشتملين على جميع المرافق مع النور المناسب عكس ما كان موجودا فى العصور الاخرى عند السادة المطوفين وثمن الغرفة من سبعة وعشرين فرنكا الى الخمسين وربما تحسنت الحالة فى المستقبل بواسطة الحركة التى يقوم بها بطل الاقتصاد المصرى طلعت حرب الهمام والشىء الذى لفت نظرى بصفة خاصة هو تضامن اخواننا الجاويين فى جميع الاوقات فاذا مات فرد منهم مثلا ذهبوا فى جنازته وكذلك اذا مرض توافدوا عليه بالعيادة، وكذلك اخواننا السنغال الذين رافقونا وهم طبقة مثقفة على راسهم عالم جليل لا يفهمك اذا كلمته بغير اللغة العربية الفصحى، ومن اللازم عليك المحافظة على الفاعل والمفعول فهو رجل متضلع فى جميع العلوم يندر وجوده فى الشمال الافريقى ولا تنسى ان له باعا ايضا فى اللغة الافرنسية التى يحسنونها كلهم مع الاخلاق الفاضلة والاداب الاسلامية المحضة، ولا اخفى عليك اعجابى بتطبيق القواعد الاسلامية هناك، وقيمة التنبه من تسرب البدع واقامة قسطاس العدل بدون ميز وهذه حادثة وقعت هناك من طرف حجيجنا صورتها : ان رجلا تونسيا هداه الله ينتسب للعلم طبع الصلاة الكاملة المعروفة من جميع الصلوات ولكنه زاد عليها خاصيتها وهى ان من ذكر العدد الكامل الذى هو اربعة الاف واربع مائة واربعة واربعون تقضى له حاجته. فبمجرد ما اخذ الحاج التونسى فى توزيعها حجزت جميعها واحضر امام القاضى وطلب فى بيان مستنده فى ذلك من الكتاب او السنة ولو لا تداخل بعض الافراد لم يقتصر حضرة القاضى على التوبيخ. ومن حسن الصدف ان حضرنا فى هذا الموسم بداية عمل سلك الطيران الذى احدثه ملك الحجاز والذى اشتمل على خمسة عشر طائرة يسوقهم شبان حجازيون تلقوا علومهم بايطاليا اما المطار فهو لا زال فى طور التكوين وهو الان بصورة موقتة لان حركة السفر الى الحج التى شرعت فيها شركة البنك المصرى فى هذه السنة قد ادركتهم وابتدات عملها وقد نجحت احسن نجاح، اما الرصيف الحجازى فانه ما زال على عادته لم يتغير ويشتمل على عدة صعوبات جسيمة لان الموقع الطبيعى لجدة عبارة عن جبل رصيفها مجموعة «ترشات» تمتد فى البحر اكثر من ثلاث كيلو متر لا يقدر اكبر بحار اجتيازها الا بواسطة الدليل الحجازى صاحب الشاش العظيم والخفة العجيبة والتفنن فى صناعته الشىء الذى ادهشنا جميعا ونحن فى الباخرة مع هذا قد حاولت عدة شركات اجنبية تحسينه فلم يرد ملك الحجاز ذلك وكم يندهش الانسان من دقة نباهة اعوان الامن هناك الذين هم بالمرصاد لكل شىء يقع بالتراب الحجازى. ولا ننسى عربات الاسعاف المتجولة فى لحظة لاغاثة المصابين مع نباهة وحذق القائمين بهذا العمل الصحى العظيم مع قيام عربات خاصة بعمل رش الطرقات بمادة «الكرزى» فالتعليم الابتدائى موجود لجدة ومكة والمدينة وفى مكة توجد «المدرسة الهندية» التى يشبه برنامجها معهد ابن خلدون عندنا وفى كل هذه المدارس يوجد الاقبال عليها فى جميعها ويقرأ القرءان العظيم ويحفظ عن ظهر قلب، وفى جميعها تقرأ لغة اجنبية هى اللغة الانكليزية فقط ومدة التعليم سبع سنوات، كما توجد جمعية خيرية غاية فى النظام والترتيب مع الاعتناء المتناهى بالاطفال الذين تحت نظرها وهى التى اقتبلنا فيها قبل حضورنا مادبتنا التى كانت هى الرابعة لان حضرة الملك اقام فى هذا الموسم اربع مادب الاولى لاخواننا المصريين والثانية لاخواننا الهنود والثالثة لاهل اليمن والعراق والرابعة لاهل شمال افريقيا، وفى هذه المادبة لفت نظرنا خطاب مستفيض من صحافى بيروتى تضمن بعض انتقادات والفات نظر جلالة الملك الى بعض تحسينات مشيرا فيه على جناب الملك بفتح اكتتاب يشارك فيه العالم الاسلامى فكان جواب الملك «انى لا افعل هذا ولو اسف التراب لانى بصفتى مسلما اقوم بواجبى حسب طاقتى وما على المسلمين الا ان يقوموا بواجبهم واذا تخلفت انا عن اداء واجبى هناك يكون اللوم» كما يوجد ثلاث مستشفيات كبرى بجدة ومكة والمدينة ويوجد من الصيدليات ستة ثلاثة فى جدة واثنان بمكة وواحدة بالمدينة تحت ادارة اخواننا الشاميين ويبلغ عدد سكان المدينة اربعون الف، وسكان جدة ومكة مأتان وخمسون الف، اما اخواننا النجديين الذين هم رمز الدفاع عن التراب المقدس فيبلغ عددهم مأتا الف، ويوجد شركتان اسلاميتان هما شركة «الفلاح» وشركة «السعود» لحمل المسافرين وهما اللذان بقيا من الشركات الاسلامية الى اليوم يسوق جميعهم شباب حجازى لهم معرفة فائقة فى هذا الميدان ويوجد بالحجاز نخبة من التونسيين هم محل احترام السوقة والسكان من بينهم الشيخ عمر المحيرصى والشيخ احمد السنوسى الذى هو عضد كل الزوار التونسيين فى كل سنة وفى كل تلك البقاع لا ترى الا العلم السعودى يخفق اخضرا زاهيا المكتوب عليه لا اله الا الله ورمز جهاد السيف.

اريانة — على الجندوبى

عقارب

نشرنا فى عدد مضى من هذه الجريدة رسالة وردت لنا مذيلة بامضاءات بعض سكان عقارب يتذمرون فيها من م. ديبونو المكلف بالنقل فى ذلك الطريق وقد وردت لنا رسالة ثانية على اثر نشرنا للرسالة المومى اليها مذيلة بامضاءات كثيرة ايضا يكذب فيها اصحابها ما ادعاه الاولون ناسبهم للغرض او ما اشبه ذلك قالوا ان عدد السيارات خمسة وليس ذلك بالقليل ولا اصل لدعوى حمل الناس بدون نظام بل ذلك يقع على غاية ما يرام واما مستخدموه فهم تونسيون على غاية من اللطف والبشاشة واما شطط اجرة النقل فلا اصل له ضرورة ان الرجل يدفع ثلاثة فرنكات فقط لواحد وعشرين ميلا واما كونه غير مرخص له فهذا امر لا يهمنا وليس هو لنظرنا فليس لنا حينئذ ما نشكوه من سلوك م. ديبونو فلماذا التشكى ولماذا التذمر.

قابس

حفلة افتتاح الجامع الجديد

كانت ليلة الجمعة فى ٤ صفر الخير ١٣٥٦ ليلة زاهرة تجلت فيها الروح الاسلامية بمدينة قابس حيث اقيمت حفلة خالدة عظيمة بمناسبة افتتاح جامع جاره الجديد الذى اسسه الاهالى من خالص مالهم ومجهوداتهم الخاصة رغم الخصاصة والاحتياج فى هاته السنين المجدبة التى اهلكت الحرث والنسل على الساعة التاسعة مساء ام الجامع المذكور جم غفير من اهالى جاره والمنزل ومن خيرة التوظفين بالبلد على اختلاف طبقاتهم يعلو وجوه الكل الفرح والسرور بفتح هذا المسجد الذى هو عديم النظير بالجنوب التونسى وكان مضاء بالانوار الكهربائية ومفروشا بالزرابى

ابتدأت الحفلة بمشاركة ابناء المدرسة الخيرية بقابس تحت رئاسة معلمها الشيخ محمد بن احمد بن نصر المتطوع بجامع الزيتونة وهو امام الجامع الجديد مع مشاركة الاستاذ الشيخ محمد بن الغايب المعلم بالمكاتب الدولية فاستهل الحفلة بالذكر الحكيم الحقوقى البارع الشيخ الهادى قصيعة العضو بالمجلس العدلى بقابس بصوته الحنون على كرسى التلاوة ثم تقدم احد التلامذة من ابناء المدرسة ورتل اول سورة الفتح ثم ابتدأ سرد قصة المولد الشريف الشيخ محمد بن الغايب بصوته الجهورى الرنان يتخلل التعطيرات قصايد مناسبة لكل طور من اطوار القصة التى اخذت بمجامع قلوب الحاضرين ثم وقعت استراحة قليلة وزعت فيهامشروبات على الحاضرين وجاء دور المحاورات والخطب فى مواضع الاحسان والمشاريع الخيرية ومجد الاسلام والحث على الاقتداء بما وصلت اليه الامم من الرقى والتقدم يتخلل ذلك اناشيد مناسبة للمقام باصوات عذبة رنانة والحان مطربه ثم تليت على الحاضرين قصيدة عصماء من نظم تلميذ زيتونى من ابناء قابس وهو السيد على بو شريكة نظمها خصيصا لهاته المناسبة حاثا فيها قومه على اقامة المشاريع والاتحاد والنهوض نحو مصالح بلادهم القاها تلميذ من ابناء الخيرية ثم قام الاديب الجنوبى الشيخ محمد بن منصور الزيدى العدل بالحامة بقصيدة بليغة ضمن فيها ما جادت به همم القابسين شاكرا لهم فضلهم وختم قصيدته بتاريخ فتح الجامع وبعده اتى دور السيد محمد بن الغايب فالقى خطابا بليغا حث فيه الحضور على التمادى فى بذل ما يكون عندهم نفيسا امدادا للمشاريع العامة والمصالح الخيرية وشكرهم على تلبية الدعوى واجابة النداء ثم وقع ختم الحفلة بتلاوة فاتحة الكتاب وخرج الحاضرون مبتهجين فرحون بما سمعوه ومتاثرون من الخطباء الذين حثوهم على احياء المشاريع.

ونظرا لما كانت وعدت به جمعية الاوقاف من المشاركة بفرنكات ٤٠٠٠ فى بناء الجامع المذكور وبما انه لم يتم الان الا بيت الصلاة وبقيت المئذنة والميضاة والصحن لذا فان اهالى قابس يطلبون بالحاح من جمعية الاوقاف الوفاء بما وعدت به ليتم الجامع المذكور ويصبح درة فى جبين قابس والله المسؤول ان يهدى الجميع لما فيه صلاح الدارين.

مكاتبكم

قصر هلال

جمعية هلال المراسح على خشبة المسرح البلدى بسوسة

مساء الخميس غرة افريل على الساعة الثامنة والنصف كان موعد تمثيل رواية فتح الاندلس من طرف الجمعية المذكورة اعلاه فاخذت الافواج تنسل من كل جهة مظهرين فى آن واحد رغبتهم الشديدة فى الاطلاع على مغازى تلك الرواية السامية ومساعدتهم للمشاريع الادبية التى ترنى بها البلاد وينال بها السعادة العباد، ارتفعت الستارة عن اول فصل يحضى بالاعجاب من لدن السادة الحاضرين وصفقوا تصفيقا حادا لكافة فصول الرواية ولا يفوتنا ان نشكر المتبرعين الفضلاء الذين جادوا كل منهم بقدر الطاقه لاعانة مطعم الجياع بسوسة اجابه لدعوة رئيس الجمعية السيد فرج الاميم، وكما نشكر ايضا الشعب السوسى النبيل بصفة خاصة لما اظهر من الاقبال العظيم والمعاضدة القيمة للجمعية التى جعلت مركزها الوحيد مدينة سوسه الزاهرة وليس دات منه الا البشاشة وحسن الخلق وخصوصا عندما تقف امام احد منهم وتعرض عليه المشاركة فى الحفلة فيجيب دعوتك بكل سرور ويعينك بما تستطيع ونشكر كافة مواطنينا بصفة عامة لما لهم من الاهتمام والاحساس الشريف نحو جمعيتنا الفتية جازاهم الله خيرا.

وقد عزمت هيئة الجمعية على اقامة رحلة بطرابلس الغرب بمناسبة المعرض هناك وقررت لهاته الرحلة خمسة روايات: صلاح الدين الايوبى، القايد المغرم، فى سبيل التاج، الشعب والقيصر، وفتح الاندلس، وهى الآن بصدد تحضير تلكم الروايات وشارعة فى عملها المثمر ان شاء الله.

هلال الساحل

تحت هذا العنوان تاسست جمعية موسقية محضة غايتها خدمة الفن الموسقى وتمرين الشباب الهلالى على دق الات الموسيقة ودرس الحانها الشجية، وتتكون هيأتها من السادة :

الرئيس : الطاهر الطيلوش
الكاهية : سالم القصاب
الكاتب العام : عبد الرزاق المى
نايب الكاتب : البشير بن حسن
امين المال : حميدة القصاب
نايب امين المال : على منصور
الاعضاء: احمد الدوس، سالم بالعيد، محمد بن سالم الجمل، المراقب العام، محمد بن حمودة بوزير،

ونتمنى للمشروع نجاحا مهما، مكاتبكم

توزر

تبرعات جمعية الينبوع

لقد تبرعت جمعية الينبوع التمثيلية على «لجنة الاغاثة» بخمسة وعشرين فرنكا فى المائة من كامل دخل رواية «فتح الاندلس» التى قامت بتمثيلها فى توزر ونفطة ودقاش وحيث اعادت تمثيلها بتوزر مساء يوم ١٠ افريل الجارى فقد تبرعت ايضا على عموم التلامذة باسقاط القدر المذكور من تذاكر الدخول، ونحن على صفحات «العصر» الاغر نتقدم لاسرتها الفاضلة باجمل عبارات الشكر والثناء،

فجر التمثيل

تحت اشراف «جمعية عكاظ» تاسست جمعية تمثيلية وتستعد الآن للقيام بتمثيل رواية «صلاح الدين» ونحن بدورنا نتمنى لهاته «الفجر» حياة سعيدة كحياة الاصل الذى منه تفرعت وهى امنية كافة العاملين بهاته البلاد ! !

شركة التمر

قد اسفرت نتيجة هاته المؤسسة على خسارة فادحة حيث قبلت التمر من عند اربابه بسعر يتراوح بين المائتين والثلاثمائة وهو عين السعر الذى باع به الفلاحون بلاد الجريد للتجار هناء واخيرا اعلنت لمشتركيها انها باعت التمر بسعر مائة وثلاثين فرنكا بعد ان كانوا ينتظرون ان الاسعار ستتجاوز الخمسمائة وهو خبر تلقاه العموم بمزيد الغرابة والاعجاب !!!

هذا وان الشركة ستسترجع من الفلاحين الذين قدمت اليهم تسبقة على الحساب مقدارا وافرا من تلك التسبقة بعد ان كانوا ينتظرون منها اضعاف ما تسلموه منها، وفيما ذكرناه كفاية عن هاته الصدمة التى اصابت كل المشتركين فى هاته الشركة، وهو درس تلقاه من كانوا بالامس يسبحون بحمدها ويرجون من ورائها النفع العميم!

مكاتبكم

السواسي

اجتماع الشعبة الدستورية

وقع اجتماع عظيم بالشعبة الدستورية بزمالة السواسى فى ٢٣ افريل الجارى، فافتتح المجلس السيد امين المال للشعبة الدستورية بالمركز المذكور السيد مصطفى ابن احمد بن جعوان ثم تلاه السيد حسن بن سعيد الكاتب العام للشعبة المذكورة بخطاب تعرض فيه عن ايام الاضطهاد والضغط والاستبداد حاكيا تفصيلا من قبل الى ان تعرض الى يومنا وتبدلنا من حال الى حال وكيف نلنا لبعض رغائبنا فى هاته السنة بعد صبرنا وثباتنا على المظالم وختم كلامه بشكر الحاضرين وتحريضهم على الاتحاد ثم تلاه كاهيته السيد احمد بن محمد بن حسن بخطابه الضافى لجميع ما وقع من عام ١٩١٤ الى يومنا هذا وختم خطابه بشكر الحاضرين وتحريضهم على التعاون والاتحاد ماديا وادبيا ثم ختم المجلس السيد عبد اللطيف بن على بن سعيد العضو العامل بشكر الخطباء وشكر الحاضرين مظهرا لهم جميع سروره وبشره باجتماعهم فى هذا اليوم الحافل ثم خرجت الناس فارحين مسرورين داعين بالنصر للامة التونسية وللامة الاسلامية جمعاء،

مكاتبكم

مدير الجريدة وصاحب امتيازها
* احمد حسين المهيرى *

مطبعة موراس - صفاقس